رابط المادة على منصة باحث

) شرح علل الترمذي (لابن رجب الحنبلي

شرح علل الترمذي : ج2 من 925 إلى 635)أصحاب الأعمش(د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد يقول ابن رجب علينا وعليه رحمة الله اصحاب الاعمش - 00:00:01

سيكون الكلام هنا عن الرواة الذين يرون عن الامش. ثم قال هو قال وهو سليمان ابن مهران جاهلين والاعمش علم من الاعلام اسمه سليمان ابن مهران يكنى ابا محمد الاسد الجاهلي - 00:00:27

وكان مولده يوم استشهاد الحسين ابن علي ابن ابي طالب وذلك يوم عاشوراء في المحرم سنة ستين للهجرة وعاش الاعمش في الكوفة وكان محدثها في زمانه وقد ادرك جماعة من الصحابة وعاصرهم - 00:00:55

ورأى انس بن مالك وسمعه يقرأ لكنه لم يحمل عنه شيئا وارسل عن ابن ابي اوفى وتعلم من ابي اسحاق وابي صالح وابن زيد ابن وهب وسمع من المعرور ابن سويد - 00:01:23

وايضا سمع ابا وائل شقيق ابن سلمة وعمارة ابن عمير وابراهيم التيمي وسعيد ابن جبير ومجاهد ابن جمر ومجاهد ابن غير وايضا سمع ابراهيم النخعي وسمع من الزهل وكان صاحب حفظ واتقان حتى سمي المصحف لصدقه وقوة حديثه - 00:01:45

وحدث عنه عدد كبير من الرواة وكان متواضعا عظيمة الاخلاق وكان جريئا في الحق لا يخشى لومة لائم وله في هذا قصص ومع تمكنه في العلم كان زاهدا في الدنيا راغبا في الاخرة - 00:02:13

ادان نفسه وعمل لما بعد الموت لم يغتر بزينة في الحياة الدنيا ومتاعها لكنه عاش زاهدا معتزا بعلمه ورغم فقره هو ما كان يعانيه في حياته الا انه كانت لديه عزة نفس - 00:02:43

فلم يأكل بدينه او بعلمه ولم يجعل علمه قصصا يرويها لمن طلب منه بل كان ينظر الى ما عنده من علم على انه اعلى شيء لنفاسة العلم فيعمل لاجل اداء حقه - 00:03:09

اعمل لاداء حق العلم وكان الاعمش عالما شهد له بذلك علماء عصره وقال سفيان ابن عيينة سبق الاعمش اصحابه بخصال. كان اقرأهم لكتاب الله واحفظهم للحديث واعلم بالفراغ والنصوص في مدحه ومدح علمه ايه - 00:03:29

كثيرة كبيرة جدا وكان صاحب عبادة فقد كان عابدا ناسكا ولم يؤثر عنه تضييع الفرائض او اهمال الفرائض بل كان محافظا على صلاة الجماعة وعلى شعائر الدين وايضا كان علامة الاسلام وصف بالعلامة - 00:03:57

وكان صاحب سنة ومع جلالته في العلم والفضل كان صاحب ملح ومزاح وفي ذلك قصص كثيرة وكان صاحب عقل وحكمة وصفه اقرانه وصفه اقرانه بالعلم والحكمة والذكاء وسرعة بديهة ومن اقواله يقول اني لاحب ان - 00:04:24

وعافى في اخواني لانهم انبلوا بليت معهم اما بالمواساة وفيها مؤونة واما بالخذلان وفيها عار يعني ان كان يحب بالخير لنفسه ولاخوانه فترجمته معروفة واحاديثهم في كتب الاسلام ظاهرة قال ابن رجب قال ابن ابي خيثم - 00:04:55

سمعت يحيى ابن معين يقول لم يكن احد اعلم بحديث الاعمش من سفيان الثوري اذا هنا وسفيان الثوري مقدم دائما قال وسمعت يحيى ابن معين يقول ابو معاوية كنا اذا ذكرناه حديث الاعمش فكانا لم نسمع الحديث - 00:05:20

طبعا هنا تفسر يقول يشير الى جثة حديثه وسعة حفظه. فابو معاوية الضرير محمد ابن خازم كان له عناية بحديث الامش وقال ابن

ابي حاتم حدثنا احمد ابن سنان الواسطي قال سمعت عبدالرحمن بن المهدي يقول - 00:05:48
ما رأيت سفيان لشيء من حديثه احفظ منه لحديث الاعمش ايضا جاء العود على سفيان الثوري في مكانته قال وحدثنا ابي قال حدثنا ابو بكر الاعين. قال سمعت احمد بن حنبل وقلت له من احب الناس اليك في حديث الاعمال - 00:06:08
قال سفيان قلت شعبة؟ قال سفيان حدثنا محمد ابن إبراهيم قال اخبرنا عمرو بن علي قال سمعت ابا معاوية يقول كان سفيان يأتيني ها هنا في يذاكرني بحديث الاعمش فما رأيت احدا اعلم بحديث الاعمش منه - 00:06:29
وقال علي قال يحيى ابن سعيد سماع ابن سفيان عن الاعمش احب الي من سماعي من الاعمش وتأمل هذه الجلالة لسفيان الثوري قال ابن ابي حاتم وسمعت ابي يقول احفظ اصحاب الاعمش الثوري - 00:06:56
وقال يعقوب ابن شيبة سفيان الثوري وابو معاوية مقدمان في الاعمش على جميع من روى عن الاعمش طبعا هذي فيها انصاف وفيها تقديم سفيان الثوري على ابي معاوية وذكر عن علي بن المديني قال كان ابو معاوية حسن الحديث عن الاعمش حافظا عنه - 00:07:17
وذكر باسناده عن جرير ابن عبد الحميد قال ابو معاوية حفظ حديث الاعمش ابو معاوية حفظ حديث الاعمش. ونحن اخذناه من الرقاب وهنا ايضا فيه اشارة الى اهتمام ابي معاوية في حمله - 00:07:42
لحديث الاعمش وقال عبدالله بن احمد عن ابيه قال ابو معاوية كنا اذا قمنا من عند الاعمش كنت امليها عليهم فدل على انه كان غاية العناية بحجة الاعمش ويأتني غاية العناية بادلاء الاحاديث على بقية اقرانه - 00:08:04
قال ابي ابو معاوية من احفظ اصحاب الاعمش تأمل دقة الامام احمد يقول ابو معاوية من احفظ اصحاب الاعمش قلت له وهذا عبد الله وهنا نقول ان كتب السؤالات فيها اشياء مهمة - 00:08:25
قلت له متل سفيان يعني هل هو مثل سفيان بالمرتبة قال لا سفيان في طبقة اخرى يعني سفيان مقدم في كل شيء قال لا سفيان في طبقة اخرى مع ان ابا معاوية يخطئ في احاديث من احاديث الاعمش. طبعا هو ابو معاوية اخطأ في احاديث غير حادث الامش - 00:08:44
وفي احاديث ايضا يخطئ احيانا وقال عبدالله اذا قال ابي في اصحاب الاعمش سفيان احبهم الي ثم ابو معاوية في الكثرة والعلم بالاعمش. لانه كان معتنيا به ونقل عثمان بن سعيد عن يحيى ابن معين قال - 00:09:10
سفيان احب الي في الاعمش من شعبة تأمل هذا قال وابو عوانة اللي هو الوظاح بن عبد الله ليشكر احب الي فيه من عبد الواحد الي هو عبد الواحد ابن زياد ونحن نعلم ان عبد الواحد بن زياد اخطأ في بعظ الاحاديث - 00:09:34
منها اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على شقه الايمن. اخطأ فيه على الامش يقول ابو شهاب احب الي من ابي بكر ابن عياش. ابو بكر ابن عياش الذي يقال له شعبة. احد من روى عن عاصم - 00:09:55
يقول وابو شهاب اللي هو عبد ربه بن نافع الجناني الحناط يقول له ابو شهاب احب الي من ابي بكر ابن عياش في كل شيء. يعني في الاعمش وغيره طبعا هناك شذاف فسرها - 00:10:11
قال وابو بكر وابو الاحوص ما اقربهما هذه ما اقربهما للتعجب اي انهما متقاربان وقطبا وحفص ثقتان بمعنى كل واحد منهم اثقة وقال حرب عن احمد ابو معاوية اثبت في الاعمش من جرير يعني جرير ابن عبد الحميد المقط الضبي - 00:10:28
الظبي وقيل لاحمد ابو معاوية فوق شعبة يعني في الاعمش قال ابو معاوية في الجثرة وعلمه بلامش وشعب صاحب حديث يؤدي الالفاظ والاخبار اي يؤدي الالفاظ والاخبار كما هي وابو معاوية عن عن يعني المهم انه صاحب عناية بالاعمش - 00:10:55
نعم ولذلك شعبة شعبة كما قال الامام احمد ولما تشبه الشيء بنفسه معناه انه قد بلغ مرتبة من الاتقان وقيل له وبعد ابي معاوية شعبة اثبت قال شعبة اثبت في كل شيء - 00:11:20
وقد غلط الشعب في بعض ما روى الاعمش يعني شعبة جليل ولكن مع ذلك وردت له بعض الهنات عن لامش وكان زائدا من اصح الناس حديثا عن الاعمش ما خلى الثوري - 00:11:40

زائد ابن قدام قال وجرير لم يكن للضابغ عن الاعمش وقال ابو معاوية عنده احاديث يقلبها عن الامش. حصل فيها قلب وقال ابو بكر الخلال احمد لا يعبأ بمن خالف ابا معاوية في حديث الاعمش الا ان يكون الثوري - 00:11:59

الا ان يكون المخالف الثوري وقال يعقوب ابن شيبة عبيد الله بن موسى ومحاضر ومندل وابو معاوية ووكيع وابن نمير ويحيى بن عيسى كل هؤلاء ثقة في الاعمش نعم قال وقد تكلم في رواية وكيع عن الاعمش بشيء دفعه عيسى ابن يونس - 00:12:26

طبعا بركيع بن الجراح امام حافظ ولكن قد يوجد بعض بعض الاشياء وهنا يقول وقد تكلم في رواية وكيع عن الاعمش بشيء دفعه عيسى ابن يوسف عيسى ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيل - 00:12:58

ثم قال حدثني احمد ابن داوود الحداني قال قيل لعيسى ابن يونس وانا اسمع ان وكيعا سمع من الاعمش وهو صغير قال لا تقول ذاك انه كان ينتقيها ويعرفها او قال ينقيها - 00:13:15

نعم وهذا ينقيها ايضا يقال له الانتقاء وهو ما يسمى بالانتقاء من احاديث الراوي كما ان البخاري ومسلما كانا ينتقيان من احاديث من في حفظهم شيء فالرواة كانوا اذا ذهبوا الى شيخ ينتقون من احاديثه - 00:13:33

قال ابن ابي حاتم حدثنا محمد بن سعيد المقرئ قال سئل عبد الرحمن من اثبت في الاعمش بعد التغريب قال ما اعدل بوجيع احدا. وتأمل انه قد قدم وكيل قال له رجل يقولون ابو معاوية قال فنفر من ذلك. وقال ابو معاوية عنده كذا وكذا وهما. يعني عدد لهم بعض الاوهام - 00:13:59

يقول ابن رجب واما حفص ابن غياث فقد كان احمد وغيرهم يتكلمون في حديثه. لان حفظه كان فيه شيء وقدمه غيرهم اي غير احمد بن حنبل قال ابو عبيد الاجري عن ابي داوود ابو عبيد الاجري له سؤالات يسأل فيها ابا داود - 00:14:26

وهذا الكتاب قد طبع وثمة تنقلات دقيقة وثمة بعض النقلات تحتاج الى تمحيص يقول كان عبدالرحمن بن مهدي لا يقدم بعد الكبار من اصحاب الاعمش غير حفص بن الرياء قال ابو داوود سمعت عيسى ابن شعبان يقدم حفصا - 00:14:51

وكان بعضهم يقدم ابا معاوية وقال ابن فراش بلغني عن علي ابن المديني قال سمعت يحيى ابن سعيد يقول اوثق اصحاب الاعمش حفص بن غياب قال علي فانكرت ذلك ثم قدمت الكوفة باخرة فاخرج الي عمرو بن حفص كتاب ابيه عن امش فجعلت اترحم - 00:15:13

يا يحيى وقلت لعمر سمعت يحيى يقول حفص اوثق اصحاب الاعمش ولم اعلم حتى رأيت كتابة اي انه اقر على ذلك لما رأى كتابه وانه متقن وروى محمد بن عبد الرحيم البزار عن علي بن المديني قال - 00:15:40

كان يحيى يقول حفص تبت ثم ذكر معنى حكاية ابن خراش وهذه اصح وتلك منقطعة وتأمل ساق هذا ليبين ما يتعلق كلا القصتين وقال ابن معين حفص اثبت من عبد الواحد ابن زياد وهو اثبت من عبد الله ابن ادريس - 00:16:05

وقال دار قطني ارفع الرواة عن الاعمش الثوري وابو معاوية ووكيع ويحيى القطان وابن فضيل وقد غلظ عليه في شيء يعني محمد ابن فضيل قد غلظ في شيء على الاعمش - 00:16:30

وقال ابن عمار قال ابو معاوية كان اهل الخراسان يجيئون الى الاعمش ليسمعوا منهم فلا يقدرون فكانوا يجيئون يسمعون من شعبة عن الامش فكان شعبة لا يحدثهم حتى يقعدني معهم - 00:16:50

فيقول يا ابا معاوية اليس هو كذا وكذا؟ فان قلت نعم حدثهم قال ابن عمار انما يراد من هذا ان ابا معاوية كان اثبت في الاعمش من شعبة طبعا هذا قد يكون وقد يكون من باب التواضع من - 00:17:08

شعبة بن الحجاج وسئل احمد بن الحسن السكري الحافظ من احب اليك في اصحاب الاعمش؟ قال ابو معاوية اعرف به بمعنى انه كان خصيصا به واما معمر في الاعمش فهو سيء الحفظ جدا. اذا معمر ابن راشد له اخطاء في قتادة وله اخطاء في ثابت - 00:17:28

وله اخطاء في الاعمش وله اخطاء في ابي اسحاق وله اخطاء ببعض الرواة وهو مقدم في الزهري مثلا فهنا قالوا اما معمر في الاعمش فهو سيء الحفظ جدا. ابن معين والاثرم والدار قطني. وقال ابن عسكر سمعت احمد يقول - 00:17:51

والاحاديث معمر عن الاعمش التي يغلط فيها ليس هو من عبد الرزاق يعني ليس الحمل فيها على عبد الرزاق قال انما هو من معمر

يعني الغلط الغلط من معمر ابن راشد - 00:18:11
ولذلك معمر ابن راشد حينما يدرس احاديثه نحتاج ان ندرك ان بعض الرواتب القويين فيهم كالزهري وبعض رواتب فيه ضعف في رواياتها عن الاعمش وقتادة وثابت وابي اسحاق وايضا بعض الرواة عنه هم اقوياء اذا رووا عنه - 00:18:25
يعني روايتها قوية فيما رظى عنهم عبد الرزاق والرابي الذي هو الصنعان عنه ذهب عن بالي اسمه القاضي الصنعاني ورواية اهل العراق ولا سيما رواية اهل البصرة عن معمر بن راشد ايضا فيها شيء - 00:18:46
وهذه معرفتها مهمة في صنعة الحديث والترجيح بين الروايات هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:08